

ينابيع المودة لذوي القربى

[187] بصره. (أخرجه أحمد في المناقب). (543) وعن أبي ذر قال: بعثني صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي فناديته فلم يجبني أحد، (فقال لي: عد إليه ادعه فانه في البيت. قال: فعدت إليه فسمعت صوت رحي تطحن، فشارفت فإذا رحي تطحن وليس معها أحد، فناديته فخرج إلينا منشرجا، فقلت له: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينادي رحي تطحن فإنا نأمره أن ينادي رحي تطحن، فقال لي: يا علي، فناديته فخرج إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وناظرني. ثم قال: يا أبا ذر ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله عجبت من العجب، رأيت رحي تطحن في بيته وليس معها أحد يديرها. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا ذر (أما علمت) أن ملائكة سياحين في الأرض، وقد وكلوا بمعونة آل محمد؟! (أخرجه الملا). * * * (544) وعن أبي سعيد: خطبنا (1) النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال: أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله إنه لأخشن في ذات الله - تعالى - (أخرجه أحمد). (545) وعن كعب بن عجرة مرفوعا: إن عليا مخشوش في ذات الله - تعالى - (أخرجه أبو عمر). شرح: إخشوش: أي اشتدت خشونته. والأخشن مثل الخشن. (546) وعن ابن عباس قال: إن عليا (كان) يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما

(543) ذخائر العقبى: 98 فضائل علي عليه السلام. (544) ذخائر العقبى: 99 فضائل علي عليه السلام. (1) في المصدر: " عن أبي سعيد قال: اشتكى الناس عليا يوما فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا فسمعته يقول: ... ". (545) المصدر السابق. (546) ذخائر العقبى: 99 و 100 فضائل علي عليه السلام.

(*)